

مناهل العرفان في علوم القرآن

يعني أن العلوم والمعارف والأفكار والحوادث والتجارب التي تجد في الزمن عوامل مهمة في شرح القرآن وكل حقة من سلسلة هذه الأزمان الطويلة تكشف عن بعض مخبوءات أسراره التي لم تكن معروفة من قبل .

وإن كنت في شك فهناك دور الكتب ومكتبات العالم فإنها لا تزال على كثرة ما ضاع واندثر زاخرة بأموج كالجبال من التفاسير مما لا يمكن أن يحيط به إلا العليم الخبير وإنه ليعيبك استقصاء أسمائها فضلا عن استقراء مسمياتها وإنك لتجد فيها فنونا وألوانا وشؤونا مما فتح □ على العلماء في بيان كتابه منها تفاسير بالمأثور وتفاسير بالرأي ومنها تفاسير طواهر العبارة وتفاسير غوامض الإشارة ومنها تفاسير يغلب عليها صنعة الكلام وأخرى يغلب عليها صنعة البلاغة وثالثة يغلب عليها النحو والإعراب ورابعة يغلب عليها تفاريع الأحكام وخامسة يغلب عليها علوم الكون إلى غير ذلك ومنها تفاسير كل القرآن وتفاسير جزء منه أو سورة أو آية .

ولقد اطلعت وأنا قصير الباع قليل الاطلاع على فهارس تفاسير خاصة بكل مما يأتي وقد يكون مع ذلك تنوع التأليف وتعدد المؤلفين في الشيء الواحد .

منها تفاسير لجزء عم وجزء تبارك ولسورة الفاتحة ولسورة يوسف ولسورة الرعد ولسورة الكهف ولسورة يس ولسورة الحجرات ولسورة الحديد ولسورة القدر ولسورة الفيل ولسورة التكاثر ولسورة الكوثر ولسورة الإخلاص وحدها ولسورة الإخلاص مع المعوذتين .
ومنها تفاسير للبسملة وآية الكرسي وأول سورة الأنبياء وأول سورة الفتح ولحروف المعجم في فواتح السور وآية إنا عرضنا الأمانة وآية إن الذين كفروا سوء عليهم ءأنذرتهم وآية إن □ لا يحب كل مختال فخور وآية إنما يعمر مسجداً □ من ءامن ب□ واليوم الآخر وآية أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وآية فإن اعتزلوكم فلم يقتلوكم وآية قل هل ننبئكم بالأخسرين أعملا وآية لبئس فيها أحقابا وآية لقد أرسلنا رسلنا بالبينت وآية لقد جاءكم رسول وآية وءاية لهم الليل نسلخ منه النهار وآية إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر □ لهم وآية إن عدة الشهور عند □ اثنا عشر شهرا وآية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة وآية ما كان على النبي من حرج فيما فرض □ له وآية لا يسئل عما يفعل بغير ما قاله المفسرون من قبل وهو تفسير للعلامة الجليل الشيخ يوسف الدجوي